

## الأغاني

فقال يا أبا عقيل لقد أذنت لك في ساعة ما أظهر فيها لأحد ولي حاجة قلت وما هي قال ألف درهم تجعل لك في كيس تشتري بها عبدا يؤنسك في طريقك ولست أقصر فيما تحب .  
فتلعنمت ساعة وتلكأت فقال حقا لئن لم تأخذها لا كلمتك فأخذتها وانصرفت وأنا أقول .  
( عمرُ و بنُ مسعدةَ الكَريمُ فَعالُهُ ... خَيرُ وأَـمجدُ من أـبـي عبـادِ ) .  
( من لم يُزَمَ مَزِمٌ والداه ولم يكنُ ° ... بالرَّبيِّ عَـلَجَ بِـطانَةَ وحصـادِ ) .  
( بِـمـَـرَّتُهُ سـُـيـلَ الرِّـشـادِ فما اهتَدَى ... لـِـسـَـيـلِ مـكـرُمةٍ ولا لـِـرِشـادِ ) .  
( وعرفت إذ عَـلِقَت يدي بِـعِـنـانِهِ ... أنِّي عَـلِقَت عِـنـانَ غيرِ جـوادِ ) .  
( لو كان يعلم إذ يُشِـحُّ تَحـرُّقِي ... في كلِّ مـكـرمةٍ وِلينِ قِـيادِي ) .  
( عرف المُـصـدِّقُ رأـيَهُ أنـي امرؤٌ ... يُفـنـي العِطاءُ طـرـائـفي وتـلادِي ) .  
( وأصـونُ عِـرْضِي بالسِّـخاءِ وإن غدت ... غُـيـرَ المـحـاجِرِ شـعْـثاً أوـلادِي ) .  
أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا العنزي قال حدثني سلم بن خالد قال .  
أنشد عمارة قصيدة له فقال فيها الأرياح والأمطار فقال له أبو حاتم السجستاني هذا لا يجوز  
إنما هو الأرواح فقال .  
لقد جذبني إليها طبعي فقال له أبو حاتم قد اعترضه علمي فقال أما تسمع قولهم رباح فقال  
له أبو حاتم هذا خلاف ذلك قال صدقت ورجع .  
يمدح الواثق .

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا الحسن قال حدثنا العنزي قال